الاستعارة في مولد البرزنجي

Raden Anjasmara Putra, Agus Karim, Dadan F. Ramdhan
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Sunan Gunung Djati Bandung
email: radenanjasmaraa@gmail.com

ملخص البحث

من أساليب لغويه جميلة في مولد البرزنجي استعمال اللفظ الذي لايراد معناها الأصلي يسمى استعارة. وبجانب ذلك فيه كثير من القيم التربوية الإسلامية التي تفيد للقارئين والباحثين عندما يقرئونه ويفهمونه. فمن ثم أراد الكاتب أن يحلل تحليلا بلاغيا عن الاستعارة لكشف بعض ما يكون في البرزنجي.وأما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تحليل المضمون. هي كشف المعاني والحقائق من النصوص. حيث يجمع الكاتب اعتبارات مشتملة على الاستعارة منه ثم يشرحها من ناحية البلاغة وقيم التربية الإسلامية. وكان الأسلوب في هذا البحث دراسة مكتبية أي جمع البيانات أوالمعلومات بمطالعة المصادر المكتوبة. وبعد ما بحث الكاتب عن الاستعارة في مولد البرزنجي حصل الكاتب على النتائج أن العبارات التي تشتمل على الاستعارة في البرزنجي ثلاثون عبارة ومن تلك العبارات استعارة متنوعة. ويجد الكاتب أيضا القيم التربوية الإسلامية منها القيم التربوية الروحية والاجتماعية والخلقية.

الكلمات الرئيسية: استعارة , قيم التربية الإسلامية , مولد البرزنجي

ABSTRAK

Salah satu gaya bahasa indah yang terdapat dalam *al-barzanji* adalah adanya lafaz yang dikehendaki bukan pada makna aslinya yang dikenal dengan istiarah. Selain itu dalam *al-barzanji* pun terdapat banyak nilai pendidikan islam yang dapat bermanfaat bagi yang membaca dan meneliti kitab tersebut. Oleh karena itu penulis ingin menganalisis dari segi balaghah tentang istiaroh untuk mengupas sebagian keindahan yang ada dalam *al-barzanji*. Adapun metode yang dipakai dalam penelitian ini adalah analisis kandungan, yakni dengan mengupas makna dan hakekat teks-teks dengan mengumpulkan ungkapan-ungkapan yang mengandung istiarah kemudian menjelakannya dari segi balaghah dan nilai pendidikan islam. Dan tekknik penelitiannya menggunakan kajian pustaka yakni dengan mengumpulkan beberapa data dan informasi dari hasil telaah sumber-sumber tertulis. Setelah diteliti dihasilkan bahwa terdapat 30 ungkapan dalam *al-barzanji* yang mengandung istiarah dengan istiarah yang bermacam-macam. Penulis juga menemukan banyak nilai pendidikan islam yang dikelompokkan dalam nilai pendidikan spiritual, sosial dan moral.

Kata Kunci: *Istiarah*, Nilai-nilai Pendidikan Islam, maulid al-barzanji

المقدمة

من أشهر الأعمال الأدبية بين المسلمين البرزنجي. البرزنجي هو كتابة تحكي سيرة حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من بداية ولادته صلى الله عليه وسلم على جميع شخصياته وأشكاله حتى مماته بل من أيام حمله. وتُكتَب هذه الكتابة على شكل شعر ونثر. كان البرزنجي فريدا في نوعه من جميع الكتب الأخرى سواء من حيث أسلوب لغته أوالقيم التي تتضمن فيه . يستعمل المصنف أساليبَ لغوية جميلة في كتابته. ومن الأساليبَ اللغوية التي تكون في البرزنجي أن هناك ألفاظ مجازية غير حقيقة لايراد معناها الأصلي وذلك يسمى بالاستعارة. والاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه , مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. (أحمد الهاشمي : ١٩٩٩: ٢٥٨). و يستطيع أن يجد ذلك كثيرا وملونا في البرزنجي وسيذكر كما يلي:

قيل :وأُصلِّي و أُسلِّم على النُّورِ الموصُوفِ

لفظ النور هنا لا يراد معناه الأصلي. لأننا لا نستطيع أن نصلِّي و نسلِّم على الجماد الذي ليس له الفضل فيمكن القول أن هناك القرينة التي تجعل ذلك النص استعمال اللفظ في غير ما وضع له وهي لفظ أُصلِّي و أُسلِّم.و فيها المعنى الحقيقي الخفي هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. إذن, أُستُعير لفظ النور من لفظ محمد و ذلك يسمى بالاستعارة.

وبجانب مزاياه من حيث أسلوب اللغة ، والذي هو السمة المميزة للأعمال الأدبية ، هناك قيم تقع في كل كتابته. منها القيمة التربوية الإسلامية. ويستطيع أن يثبت ذلك بالأمثال التالية، قيل: و قد أُوتِيَ مَفاتيحَ الخَزائنِ الأرضية

علينا بالمعروف أن السياق في هذه الجملة يبحث عن سلوك النبي محمد صلى الله عليه سلم . وقد حكي أن الرسول صلى الله عليه سلم ليس متكبرا ونهيما لو يكفله الله بما يحتاجه الرسول صلى الله عليه سلم دنياويا من الأموال وغيرها التي تشبه بمفتاح الخَزن. فيلزم علينا مثل أمته صلى الله عليه سلم أن نخلق بما خلق النبي محمد صلى الله عليه سلم. ويكمن القول أن هناك القيمة التربوية الإسلامية هي القيمة التربوية الخلقية.

ولذلك أصبح ضروريا أن يحلل الكاتب ما يكون في البرزنجي من جمال اللغة والقيم المفيدة على طريقة تحليل المضمون. هي كشف المعاني والحقائق من النصوص. حيث يجمع الكاتب اعتبارات مشتملة على الاستعارة منه ثم يشرحها من ناحية البلاغة وقيم التربية

الإسلامية. وكان الأسلوب في هذا البحث دراسة مكتبية أي جمع البيانات أوالمعلومات بمطالعة المصادر المكتوبة.

اعتمادا إلى البيان السابق يريد الكاتب أن يبحث هذه المشكلة بتحقيق موضوع البحث : الاستعارة في مولد البرزنجي (دراسة تحليلية بلاغية عن الاستعارة في مولد البرزنجي وقيمها التربوية الإسلامية فيها) مع الرجاء أن ينفع هذا البحث للقارئين والباحثين.

البحث

مولد البرزنجي

كتاب البرزنجي من الأعمال الأدبية التي ألفها الشيخ جعفر البرزنجي الذي يكتب على شكل النثر والشعر.أما اسمه الكامل فهو جعفر بن عبد الكريم بن سيد محمد بن القطب بن العارف سيد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن قلندر بن عبد السيد بن عيسى بن الحسين بن بيازد بن المرشد عبد الكريم بن القطب الأعزم الغوط الفرد الجامع عيسى بن علي بن يوسف بن منصور بن عبد العزيز بن عبد الله بن اسماعيل المحدث بن الإمام موسى الكظيم بن الإمام جعفر الصديق بن الإمام محمد البقير بن الإمام علي زين العابدين السجاد بن الإمام الشهيد الحسين بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وُلد بمدينة سنة ١١٢٦ هجرية . والبرزنجي هو الاسم الذي ينسب بأصل منطقته "برزنج" في مدينة كردستان عراق. قد ألف الشيخ البرزنجي مؤلفات كثيرة نافعة من العلوم المتنوعة منها كتاب مولد البرزنجي. وقد توفي في شهر شعبان ١١٧٧ هجرية.

كان البرزنجي في الأول يُألَف خاصة لذكر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يكن تقليد أمة الإسلام. ففي سنة ١٢٠٧ م كان محمد مظفر من العراق يحتفل به وصار تقليد أمة الإسلام بل ينتشر إلى كثير من البلاد منها إندونيسيا.

قد قام المسلمون بتقليد البرزنجي منذ إدخال الإسلام في إندونيسيا . فلا شك أن الإسلام يتأثر بتقاليد قبيلة الملايو لاسيما في إندونيسيا حتى يحضر ما يسمى بالتثاقف. والبرزنجي في جزيرة سولاويزي مثلا . ليس هناك يُقرَأ في احتفال ذكر مولد الرسول صلى الله عليه وسلم فحسبه بل في الأيام الأخرى كعيد الفطر وعيد الأضحى وعام جديد هجري وغير ذلك. وبجانب ذلك تقام قراءة البرزنجي أيضا في الأنشطة الاجتماعية مثلا في احتفال النكاح والذكر بمولد الطفل وغير ذلك.

يشتمل البرزنجي على شكل الشعر والنثر. أما النثر فيه ما يسمى بعطر الأول وعطر الثاني والتالي. وهناك بعض الشعر الذي يتم هذا الكتاب.

الاستعارة

كانت الاستعارة احدى البحث في علم البيان. ونستطيع أن نعرف منزلة الاستعارة فيه بحيث تصرفاته. إن اللفظ إما ألا يتصرف فيه عند الاستعمال أو يتصرف فيه عنده:(الأول) هو الذي لا يتصرف فيه عند الاستعمال يسمى حقيقة.(والثاني) وهو الذي يتصرف فيه عند الاستعمال: (١) فإن كان التصرف بإسناده إلى غير ما حقه أن يسند إليه سمي مجازا عقليا أو إسنادا مجازيا , (٢) وإن كان ينقله من معنى لمعنى لعلاقة وقرينة.

فإن منعت قرينته إرادة المعنى الموضوع له فمجاز بالاستعارة إن كانت العلاقة مشابهةً ومجاز مرسل إن كانت العلاقة غيرها. وإن لم تمنع القرينة, إذا كان بالكاف وكأن ونحوها فتشبيه وإلا فكناية. (أحمد الهاشمي , ١٩٩٩: ٢١٧-٢١٨).

الاستعارة هي تشبيه حذف أحد طرفيه. فعلاقتها المشابهة دائما (علي الجارم ومصطفى الآمين, ٢٠٠٧ : ٧٧). تنقسم إلى قسمين بحسب المشبه والمشبه به إذا صرح بلفظ المشبه فاستعارة تصريحية وإذا حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه فاستعارة مكنية. وتنقسم إلى قسمين من حيث لفظها: إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسما جامدا فهي استعارة أصلية وإذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقا أوفعلا فاستعارة تبعية. وتنقسم إلى ثلاثة أقسام بحيث الملائمة : (١) استعارة مرشحة هي ما ذكر معه ملائم المشبه به (٢) استعارة مجردة هي ما ذكر معه ملائم المشبه (٣) استعارة مطلقة هي التي لم تقترن بملائم أصلا .

التربية الإسلامية وقيمها

التربية لغة مشتقة من ربى يربي بمعنى الزيادة والنمو. أما التربية من حيث المصطلحات: عملية تشكيل الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها روجيا وعقليا ووجدانيا وخلقيا واجتماعيا وجسميا والقادر على التكيف مع البيئة الاجتماعية والطبيعة التي تعيش فيها. (عبد الحميد الزنتاني, ١٩٨٤: ٢٣).

الإسلام لغة مشتقة من "أسلم يسلم إسلما" بمعنى التقوى . أما اصطلاحا الإسلام هو دين حمله محمد صلى الله عليه وسلم وقد أتقن الديانة السابقة. التربية الإسلامية هي تربية

ملونة بالإسلام. والتربية الإسلامية هي تربية قائمة على الإسلام و إن قيم الشرائع الإسلامية تلوّن تأسس جميع العملية التعليمية (أحمد التفسير ، ٢٠٠٤: ٢٤). القيمة هي ما يمكن أن توجه سلوكا ورضا في الحياة اليومية (مهيمن وعبد المجيب ، ١٩٩٣: ١١٠). ولذا القيمة التربوية الإسلامية هي قيم التربية الإسلامية هي قيم واردة في ظالتربية القائمة على شرائع الإسلام.

تحليل البحث

الجمل المشتملة على الاستعارة في مولد البرزنجي

أ. عطر(١)

١. قوله "مستدرا فيض البركات على ما أناله وأولاه"

في لفظ البركات استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه هو لفظ فيض. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة الأصلية. ولفظ الاستعارة هنا لفظ البركات جمع من البركة وهو اسم الجامد لأنه اسم المصدر. أما نوعها من حيث الملائمة الواردة فهو من الاستعارة المجردة لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه (لفظ البركات) وهو عبارة على ما أناله وأولاه.

٢. قوله "وأثني بحمد موارده سائغة هنية"

في لفظ الحمد استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو لفظ موارد. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة الأصلية. لفظ الاستعارة هنا لفظ الحمد وهو اسم الجامد لأنه اسم المصدر. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب إما الذي يتعلق بالمشبه أو المشبه به.

٣. قوله "ممتطئا من الشكر الجميل مطاياه"

في لفظ الشكر استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه هو لفظ ممتطئ. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة الأصلية. لفظ الاستعارة هنا لفظ الشكر وهو اسم الجامد لأنه من اسم المصدر. أما نوعه من حيث الملائمته فهو من الاستعارة المرشحة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه به (لفظ المواصلة) هو مطاياه .

٤. قوله "وأصلي وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأولية"

في لفظ النور استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به هو لفظ النور وذكرت معه القرينة التي تمنع معناه الأصلي هو لفظ أصلي وأسلم. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة الأصلية. لفظ الاستعارة هنا لفظ النور وهو اسم الجامد ليس له اشتقاق. أما نوعها من حيث الملائمة فهو من الاستعارة المجردة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه (محمد صلى الله عليه وسلم) هو الموصوف بالتقدم والأولية.

٥. قوله "وأنشـرُ من قصَّةِ المولدِ النَّبويّ يُروداً حِسَاناً عَبقَرِيَّة"

في لفظ برود استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به هو لفظ البرود وذكرت معه القرينة التي تمنع معناه الأصلي هو لفظ قصة. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة وهو الاستعارة الأصلية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ البرود جمع من برد وهو اسم الجامد لأنه من اسم المصدر. أما نوعها من حيث الملائمة فهو من الاستعارة المطلقة. لأن ليس هناك التركيب إما الذي يتعلق بالمشبه به أو الذي يتعلق بالمشبه.

٦. قوله "ناظما من النسب الشريف عقدا تحلى المسامع بحلاه"

في لفظ تحلى الاستعارة التصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به هو لفظ تحلى وذكرت معه القرينة التي تمنع معناه الأصلي هو لفظ المسامع. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة التبعية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ تحلى وهو فعل المضارع مشتق من حلى يحلى. أما نوعه من حيث الملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب إما الذي يتعلق بالمشبه به أو الذي يتعلق بالمشبه .

٧. قوله "عطر اللهم قبره الكريم"

في لفظ عطر استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح لفظ المشبه به هو لفظ عطر وذكر معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي وهي القبر. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة الأصلية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ عطر وهو فعل الأمر مشتق من عطر يعطر. أما نوعه من حيث الملائمة فهو من

الاستعارة المجردة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه (أعط البركات) هو من صلاة وتسليم .

ب. عطر (٢)

١. قوله "كما جنح إليه الكثير وارتضاه جنح"

في لفظ جنح استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي وهي الكثير. و نظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة التبعية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ جنح وهو فعل الماضي مشتق من جنح يجنح. أما نوعها من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المجردة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه (مال) هو وارتضاه.

٢. قوله "وهذا سلك نظمت فرائده بنان السنة السنية"

في لفظ سلك استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي هي قرينة حالية. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة الأصلية. فلفظ الاستعارة هنا سلك اسم الجامد ليس له مشتق. أما نوعه من حيث ملائمته من الاستعارة المرشحة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه به هو نظمت فرائده.. ألخ.

٣. قوله "فأعظم به من عقد تألقت كواكبه الدرية"

في لفظ عقد استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي هو لفظ أعظم. ونظرا من حيث لفظها وهو من الاستعارة الأصلية لأنها اسم جامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث الملائمة فهو من الاستعارة المرشحة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه به هو تألقت كواكبه الدرية.

٤. قوله "حبذا عقد سودد وفخار"

في لفظ عقد استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي فهي قرينة حالية. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة وهو الاستعارة الأصلية لأن العقد اسم جامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث الملائمة فهو من الاستعارة المجردة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه هو سودد وفخار.

٥. قوله "سراة سرى نور النبوة في أسارير غررهم البهية"

في لفظ النور الاستعارة التصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معها القرينة التي تمنع معناها الأصلي هي لفظ النبوة. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة وهو من الاستعارة الأصلية لأن لفظ النور اسم جامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث الملائمة فهو من الاستعارة المرشحة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه به هو في أسارير غررهم البهية

٦. قوله "وبدر بدره في جبين جده عبد المطلب"

في لفظ جبين استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو البدر. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة وهو الاستعارة الأصلية لأن الجبين اسم جامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث الملائمة فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلق إما بالمشبه أو المشبه به.

ج. عطر (٣)

١. قوله "نقله إلى مقره من صدفة آمنة الزهرية"

في لفظ صدفة استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي وهي لفظ آمنة. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة وهو من الاستعارة الأصلية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ الصدفة وهو اسم الجامد ليس له اشتقاق. أما نوعه من حيث الملائمة فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب إما الذي يتعلق بالمشبه أوالمشبه به.

٢. قوله "ونودي في السماوات والأرض بحملها لأنواره الذاتية"

في لفظ الأنوار الاستعارة التصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي وهي بحملها. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة وهو من الاستعارة الأصلية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ الأنوار جمع من النور وهو اسم الجامد ليس له اشتقاق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلق إما بالمشبه أوالمشبه به.

٣. قوله "وصبا كل صب لهبوب صباه"

في لفظ صبا الاستعارة التصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ المستعار. فلفظ المستعار هنا لفظ الصبا هو اسم المصدر وهو من اسم الجامد. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلق إما بالمشبه أوالمشبه به.

٤. قوله "وكسيت الأرض بعد طول جدبها من النبات حللا سندسية"

في لفظ الأرض استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه هو لفظ كسيت. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ الاستعارة هنا لفظ الأرض هو من اسم الجامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المجردة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه هو بعد طول جدبها... ألخ.

٥. قوله "وخرت الأسرة والأصنام على الوجوه والأفواه" من الاستعارة التمثيلية أو التركيبية.

٦. قوله "واحتست العوالم من السرور كأس حمياه"

في لفظ العوالم استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو لفظ احتست. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ استعارة. فلفظ استعارة هنا لفظ العوالم هو من اسم الجامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلقإما بالمشبه أو بالمشبه به.

د. عطر(٤)

١. قوله "وآن للزمان أن ينجلي عنه صداه"

في لفظ الزمان استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه هو صدا. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ الاستعارة هنا لفظ الزمان هو من اسم الجامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلقإما بالمشبه أو بالمشبه به.

هـ. عطر (٦)

١. قوله "وخمدت النيران المعبودة بالممالك الفارسية لطلوع بدره المنير وإشراق محياه"

أما نوع الاستعارة من تلك العبارة بحيث المشبه والمشبه به فهو من الاستعارة التصريحية. يرى أن تلك العبارة يُذكَر فيها المشبه به هو لفظ البدر ورمز له بشيء من لوازمه هو خمدت . وهذه الحالة شبه المصنف الرسول بالبدر في صياءه للعالم. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ المستعار. فلفظ المستعار هنا لفظ البدر هو من اسم الجامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلقإما بالمشبه أو بالمشبه به. فيعتبر أن هذه العبارة من الاستعارة المطلقة.

و. عطر (١٢)

١. قوله "من شهر مولده الذي بدا فيه بدر محياه"

في لفظ شهر استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو بدر. ونظرا من حيث لفظها أنها من الاستعارة الأصلية لأن الضمير الهاء من اسم الجامد. أما نوعه من حيث الملائمة فهي من الاستعارة المطلقة لأنه ليس هناك التركيب إما الذي يتعلق بالمشبه أوالمشبه به.

٢. قوله "ليشتاق إلى انتشاق هاتيك النفحات الشذية"

في لفظ البدر استعارة تصريحية. يرى أن تلك العبارة يُذكَر فيها المشبه به هو لفظ انتشاق ومشبهه هو الوحي . وهذه الحالة شبه المصنف الوحي بالانتشاق في شرحه النفوس. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ المستعار هنا لفظ انتشاق هو انتشاق من اسم الجامد اسم المصدر. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلقإما بالمشبه أو بالمشبه به. فيعتبر أن هذه العبارة من الاستعارة المطلقة.

ز. عطر (١٧)

١. قوله "وبين كتفيه خاتم النبوة قد عماه النور وعلاه"

في لفظ الخاتم استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي هي النبوة. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ الاستعارة هنا لفظ الخاتم هو من اسم الجامد ليس له مشتاق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المرشحة . لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه به.

ح. عطر (١٨)

١. قوله "ولا يحقر فقيرا دقعه الفقر وأشواه"

في لفظ دقع استعارة مكنية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي هي لفظ الفقر. وكانت هذه العبارة من الاستعارة التبعية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ الاستعارة هنا لفظ دقع هو مشتق وهو فعل الماضي. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المرشحة. لأن هناك التركيب الذي يتعلق بالمشبه به هو وأشواه.

٢. قوله "وقد أوتي مفاتيح الخزائن الأرضية"

في لفظ مفاتيح استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي هي قرينة حالية. وكانت هذه العبارة من الاستعارة التبعية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ الاستعارة هنا لفظ مفاتيح جمع من مفتاح هو اسم آلة من فتح يفتح. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلق إما بالمشبه أو بالمشبه به.

٣. قوله "وها هنا وقف بنا جواد المقال عن الاطراد في الحلبة البيانية"

في لفظ المقال استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه هو لفظ الجواد. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة هو الاستعارة التبعية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ المقال هو من مصدر ميمي من اسم مشتاق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلقإما بالمشبه أو بالمشبه به.

٤. وقوله "وبلغ ظاعن الإملاء في فدافد الإيضاح منتهاه"

في لفظ الإملاء استعارة مكنية لأنه مشبه. حذف المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه هو لفظ فدافد. ونظرا من حيث لفظ الاستعارة وهو استعارة تبعية. فلفظ الاستعارة هنا لفظ الإملاء هو اسم المصدر ليس له مشتق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلق إما بالمشبه أو بالمشبه به.

ط. عطر (١٩)

١. قوله "نسألك بأنوارك القدسية"

في لفظ أنوار استعارة تصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي هي لفظ القدسية. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ الاستعارة هنا لفظ أنوار جمع من نور هو من اسم الجامد ليس له مشتق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلق إما بالمشبه أو بالمشبه به.

٢. قوله "التي أزاحت من ظلمات الشك دجاه"

في لفظ ظلمات الاستعارة التصريحية لأنه مشبه به. حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به وذكرت معه القرينة التي تمنع معناها الأصلي هي لفظ الشك. وكانت هذه العبارة من الاستعارة الأصلية نظرا من حيث لفظ الاستعارة. فلفظ الاستعارة هنا لفظ ظلمات جمع من ظلم هو من اسم الجامد ليس له مشتق. أما نوعه من حيث ملائمته فهو من الاستعارة المطلقة . لأن ليس هناك التركيب الذي يتعلقإما بالمشبه أو بالمشبه به. فيعتبر أن هذه العبارة من الاستعارة المطلقة.

القيم التربوية الإسلامية

المراد بالقيم التربوية الإسلامية هي الفكرة أوالوصية المفيدة التي تستعمل لتحقيق أهداف التربية للأولاد أوالمتعلمين. وفي هذا البحث وجد الكاتب بعض القيم التربوية الإسلامية في البرزنجي منها : القيم التربوية الروحية والتربوية الوجدانية والتربوية الاجتماعية والتربوية الخلقية.

أ. القيم التربوية الروحية

١. زيادة الروحي إلى الله عز وجل

كما قد ذكر في السابق أن المصنف يبدأ بحمد الله تعالى قبل أن يشرح كل ما في البرزنجي كما يلي: "أبتدا الإملاء باسم الذات العلية . مستدرا فيض البركات على ما أناله وأولاه. وأثني بحمد موارده سائغة هنية. ممتطئا من الشكر الجميل مطاياه."

كان الله أعلى درجة في النظم الروحي وهو آخر الغرض وأعلاه في العملية الروحية للفرد. ولهذا كان الإنسان متكبرا إذا عمل شيئا بدون معية الله فيه لأن الفرد الذي له روح عميقي سيصاحب أبدا بالله في عمليته لو كان عملا صغيرا. وذلك الذي يعمل المصنف في تصنيفه البرزنجي, وهو يصاحب الله في كل عمله لا سيما في تصنيف هذا الكتاب.

وذلك القيمة التي تجب أن يحقق كل المسلم بها حينما يقرأ البرزنجي ويعمله في التربية الروحية. على المسلم أوالمتعلم أن يصاحب عملا صالحا بالله بحمده مثلا والشكر وغير ذلك.

٢. زيادة المحبة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم

كثير من الاعتبارات التي توجد في البرزنجي تبحث عن كرامة النبي صلى الله عليه وسلم إما من كرامة ولادته صلى الله عليه وسلم أو سلوكه. ويعتبر المصنف تلك الكرامة بأساليب حميلة منها استعارة. منها قول المصنف عن النبي المشبه بالنور : "وأصلي وأسلم على النور الموصوف بالتقدم والأولية" وكذلك قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم المشبه بالبدر: "وبدر بدره في جبين جده عبد المطلب".

كان النبي صلى الله عليه وسلم آخر النبي وخاتم النبيين كما قال الله تعالى: ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما (الأحزاب : ٤٠) .

كان النبي صلى الله عليه وسلم أيضا أحسن الناس خلقا وقد كفل الله به أن يدخل الجنة. ومن يحبه فقد له جنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين. (رواه البخاري) .

لا يختار الله محدا صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا بل يتم النبيين من قبل إلا للرضا والحب إليه. ونحن كعبده عز وجل أن نحب من يحب الله إليه. فحب الرسول صلى الله عليه وسلم من التربية الروحية.

وذلك القيمة التي تجب أن يحقق كل المسلم بها حينما يقرأ البرزنجي ويعمله في التربية الروحية. على المسلم أوالمتعلم أن يحب الرسول صلى الله عليه وسلم لكونه حبيب الله عز وجل.

ب. القيم التربوية الاجتماعية

كما قال الكاتب في السابق أن أهداف التربية الاسلامية من الناحية الاجتماعية هي تكوين الشخصية الكاملة في حياته مع المجتمع. وذلك مترابط بالمعاملة مع الآخرين فإذا أراد المسلم أن يكون له قيمة الاجتماع الطيب فأن يعامل معاملة طيبة كما قد عمل النبي صلى الله عليه وسلم به. ومن المعاملة الطيبة التي حكيت في البرزنجي "ولا يحقر فقيرا أدقعه الفقر وأشواه".

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فكان صلى الله عليه وسلم انسان اجتماعي. وقد حكي الكاتب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعامل أي الانسان لا يراه فقيرا أو غنيا ومسلما أوغير مسلم. لو كان مكتفيا في ماله لم يكن مجتنبا ويحقر فقراء بل يقربهم ويعطيهم الأموال التي تكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك قيمة يجب على كل المسلم أن يحققها في الحياة اليومية مع المجتمع الذي يعيش فيه.

ج. القيم التربوية الخلقية

كان من أهداف التربية الإسلامية نظرا من ناحية الروحية مقتدية برسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك مسبب أيضا بالناحية الخلقية للفرد. والذي تكون القيم التربوية الاسلامية به مما يلي:

١. تواضع

التواضع مصدر من تواضع يتواضع تواضع بمعنى إظهار الحشمة وعدم التكبر والتعظم. وهو من صفات محمودة وعظيمة وكان يعمل الرسول صلى الله عليه وسلم به طوال حياته كما قد قيل في كتاب البرزنجي "وقد أوتي مفاتيح الخزائن الأرضية".

في هذه الحالة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس متكبرا رغم أنه قد أتى الله له كل ما يكون في الدنيا والآخرة . وكذلك للمسلم الذي لا يضمن الله له دنياويا وأخراويا عليه أن يتواضع حينما أعطى الله له المزيدات والنعم .

٢. القناعة

ومن صفاته صلى الله عليه وسلم القناعة . القناعة هي الرضا والقبول فعندما حصل النبي صلى الله عليه وسلم على النعم من الله عز وجل شكرها وقنعها أي يرضا ويقبل. كما قد حكي في البرزنجي "وقد أوتي مفاتيح الخزائن الأرضية". فعلى المسلم خاصة الطالب أن يقتدي ما يتخلق الرسول صلى الله عليه وسلم لنجاحه في الناحية الخلقية والوجدانية. وبذا يكون الطالب حسنا في التخلق.

النتيجة

بعد ما حلل الكاتب استعارة في مولد البرزنجي حصل على النتائج الآتية:

١. كتاب البرزنجي هو من الأعمال الأدبية التي يصنفها الشيخ جعفر البرزنجي على شكل النثر والشعر. هو الكتاب الذي يحكي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم منذ ولادته حتى مماته بل في أيام حمله.

٢. وأما العبارات التي تتضمن فيها الاستعارة فهي ثلاثون عبارة. في عطر ١ سبع عبارات, وعطر ٢ ست عبارات, وعطر ٣ ست عبارات, وعطر ٤ عبارة واحدة, وعطر ٦ عبارة واحدة, وعطر ١٢ عبارتان, وعطر ١٧ عبارة واحدة, وعطر ١٨ أربع عبارات, وعطر ١٩ عبارتان.

٣. كان نوع الاستعارة الوارد في مولد البرزنجي كثيرا. ومن المحللات نوع الاستعارة بحيث المشبه والمشبه به استعارة تصريحية ثماني عشرة عبارة واستعارة مكنية أحد عشرة عبارة ومن حيث لفظ الاستعارة أصلية ثلاث وعشرون عبارة وتبعية ست عبارات ومن حيث الملائمة مرشحة ست عبارات ومجردة ست عبارات ومطلقة سبع عشرة عبارة. والاستعارة التمثيلية عبارة واحدة.

٤. والقيم التربوية الإسلامية في مولد البرزنجي تشتمل على القيم التربوية الروحية والاجتماعية والخلقية. ومن القيم التربوية الروحية زيادة محبة الله عز وجل والرسول

صلى الله عليه وسلم. أما القيم التربوية الاجتماعية فهي معاملة مع الإنسان دون نظره في المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي. والقيم التربوية الخلقية هناك السلوك التي يجب أن يعمله المسلم بها منها التواضع والقناعة.

المراجع

إمام نووي البنتني, دون سنة. **مدارج الصعود** . مكتبة ومطبعة طه فوترا : سمارانج

جعفر البرزنجي, ١٩٩٧. **شرح مولد البرزنجي المسمى بالكوكب الأنوار** . دار القضى عياض للتراث : القاهرة

عبد الحميد الصيد الزنتاني. ١٩٨٤. **أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية**. ليبيا: الدار العربية للكتب

علي الجارم ومصطفى آمين. ٢٠٠٧. **البلاغة الواضحة**. جاكرتا: روفة فريس

سيد أحمد الهاشمي. ١٩٤٣, **جواهر البلاغة**. قاهرة: الأدب

المراغي, أحمد مصطفى. ١٩٩٧. **علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع**.بيروت: دار الكتب

عبد الرحمن بن صغير الأخضري. **جوهر المكنون في صدفة الثلاثة الفنون**. مركز البصائر للبحث العلمي.

Heri Gunawan. 2018. *Dasar-dasar Metodologi Penelitian Pendidikan.* Bandung

Heri Gunawan. 2014. *Pendidikan Islam kajian Teoritis dan Pemikiran Tokoh.* Bandung : PT Remaja Rosdakarya

Lexy J Meleong. 2013. *Metode Penelitian Kualitati*f. Bandung, Pt Remaja Rosdakarya

Sangidu. 2004. *Teori, Metode dan Kdiat*. Yogyakarta:UGM Press

Muhaimin dan Mujib, Abdul. 1993. *Pemikiran Pendidikan Islam.* Bandung: Trigenda Karya

Nata, Abudin. 1997. *Filsafat Pendidikan Islam*. Jakarta: Logos Wacana Ilmu

Tafsir, Ahmad. 2004. *Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam.* Bandung: PT. Remaja Rosdakarya

Syihabudin Qalyubi. *Stilistika al-Quran.* Yogyakarta : Tritian Ilahi Press.

Bisri, Cik Hasan. *Penuntun Penyusunan Rencana Penelitian dan Penulisan.* Jakarta: Skripsi. Logos.